ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

# Renting Oil Press In Roman Egypt "A Documentary Study Of The Papyri" (30B.C-284).

**PhD. Ahmed Gomaa Saber Hamam**
History Department- Faculty of Women for Arts, Science & Education- Ain Shams University - Egypt
d.ahmadgomaa@gmail.com
**Sammy Abdel Fattah Mohamed Shehata**
Professor of History -Department Faculty of Women for Arts, Science & Education -Ain Shams University - Egypt
samyabdelfata@gmail.com
**Enas Ahmed Abdu Elghni**
Professor of History -Department Faculty of Humanites Al-Azhar University - Egypt
d.enas5174@gmail.com

Receive Date: 13 March 2024, Revise Date: 2 June 2024.
Accept Date: 5 June 2024.
**DOI:** 10.21608/BUHUTH.2024.276527.1656
**Volume 4 Issue 11 (2024) Pp.49-60.**

## Abstract

The oil industry was one of the most important industries in Egypt during the Roman era. Oil makers expanded the manufacturing of olive oil (ἔλαιον) and rapeseed oil (ραφάνινον), which is supported by what was reported by Strabo and Pliny about the expansion of the oil industry. It is known that the Ptolemies had a complete monopoly on the oil industry in Egypt, and that it was forbidden for anyone to own mills, presses, or any type of tools used to extract oil. We find out from the documents that there were two types of oil factories, one owned by the government and the other owned by citizens. They were often obligated to pay the tax for practicing the oil industry, just like everyone who practices any industry or craft. We also see the scarcity of the first type of factories, and the relative abundance of documents for the second type. Whatever the cause of this disparity, it provides evidence that the Roman administration in Egypt The oil industry did not have a complete monopoly. The rent for private and public oil presses was paid by the tenants either in cash or in kind or in cash or in kind. When leasing, tenants and lessors took into account the efficiency and size of the machines and the area of the presses building to estimate the rental value. Hence, the rent amounts varied from one press to another. Documents related to oil presses show that the presses contained the following

***Keywords*:** oil pressing machines, mortars, and boilers.

# ايجار معاصر الزيوت في مصر الرومانية "دراسة وثائقية في أوراق البردي " 30ق.م-284م

**احمد جمعه صابر همام**
**باحث دكتوراه –قسم تاريخ**
**كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر**
**d.ahmadgomaa@gmail.com**

**أ.م.د. سامي عبد الفتاح محمد شحاتة**
**أستاذ التاريخ والحضارة اليونانية والرومانية المساعد، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر**
**samyabdelfata@gmail.com**

**أ.م.د. إيناس أحمد عبد الغني**
**أستاذ مساعد التاريخ القديم، كلية الدراسات الإنسانية، جامعه الازهر، مصر**
**d.enas5174@gmail.com**

## المستخلص

وكانت صناعة الزيت من اهم الصناعات في مصر خلال عصر الرومان. وقد توسع صناع الزيت في تصنيع زيت الزيتون ἔλαιον والشلجم ραφάνινον وهو ما يؤيده ما ورد عند استرابون و بلينيوس عن التوسع في صناعة الزيت. ومن المعروف أن البطالمة كانوا يحتكرون صناعة الزيت في مصر احتكارا كاملا، وانه كان محظورا على أي شخص ان يحرز مطاحن او معاصر او أي نوع من الأدوات التي تستخدم في استخراج الزيت. ونتبين من الوثائق انه كان يوجد هناك نوعان من مصانع الزيت أحدهما ملك الحكومة والأخر ملك المواطنين. وكانوا في الغالب يلتزمون بدفع ضريبة مزاولة صناعة الزيت شأنهم شأن كل من يزاول ايه صناعة او حرفة، كما نتبين أيضا قلة النوع الأول من المصانع، والوفرة النسبية لوثائق النوع الثاني، ومهما يكون من أمر هذا التفاوت، فانه ينهض دليلا على ان الإدارة الرومانية في مصر لم تحتكر صناعة الزيت احتكارا كاملا. وكان ايجار معاصر الزيوت الخاصة والعامة يدفعه المستأجرون اما نقدا او اما عينا واما نقدا وعينا. وأن المستأجرين والمؤجرين عند التأجير كانوا يأخذون في اعتبارهم كفاءة وحجم الآلات ومساحة مبني المعاصر لتقدير قيمة الايجار. ومن ثم كانت مقادير الايجار تختلف من معصرة الي اخري. وترينا الوثائق الخاصة بمعاصر الزيت بأن المعاصر كانت تحتوي على الأدوات الاتية الات عصر الزيوت والهاونات والمراجل.

**الكلمات الدالة:** البطالمة، الرومان، معاصر، الزيوت، مصر

## المقدمة:

تعتبر صناعة الزيوت من أهم الصناعات خلال العصرين اليوناني – الروماني، والتي كانت من ضمن الموارد المالية الرئيسية للدولة ويرجع ذلك إلى العناية التي وجهها البطالمة الأوائل نحو زيادة مساحة الأراضي الزراعية. وقد خصص جزء كبير من هذه الأراضي المستصلحة لزراعة النباتات الزيتية، لذلك أصبحت مصر مصدرا مهما لإنتاج الزيوت. (1)

وكانت عملية صناعة الزيوت تتم في معاصر تابعة للحكومة والمعابد وقليل منها تابع للأفراد، وتعتمد تلك الصناعة علي طحن البذور وعصرها وتصفيتها ثم يستخرج منها الزيت ويوضع في أواني حجرية وبخاصة أواني المرمر، حتي لا يكون قابلا للرشح، ثم يخزن الزيت بعد ذلك لحفظه في أماكن ملائمه، وأعتبر الزيت من أهم القرابين التي قدمت للموتى منذ عصر الدولة القديمة ، وعرف باسم " مرحت" في اللغة الهيروغليفية . واتضح ان صناعة الزيوت شهدت اهتماما ملحوظا داخل مصر خلال العصر الفرعوني ، وتطور ذلك الاهتمام بتلك الصناعة خلال العصرين اليوناني والروماني ، حيث اصبح لتلك الصناعة أهمية كبري ، حتي انها كانت صناعة تعامل باحتكار ملكي في العصر البطلمي تحت قواعد صارمة ، حتي ان المعابد لم تكن تبدا في صناعة ما تحتاجه من الزيوت الا تحت اشراف حكومي وفي مدة محددة لا يغادر منها الصناع الورش أو المعاصر طيلة فترة اعداد الزيوت . الامر الذي ساهم في زيادة الانتاج الداخلي من هذه الصناعة علي حساب الاستيراد من الخارج . وبالتالي كانت صناعة الزيوت في مصر خلال العصر البطلمي من اهم الموارد المالية الرئيسية للدولة ، ولذلك أعتني بها البطالمة الاوائل ، واهتموا بالاراضي المزروعة بالمحاصيل الزيتية ، وعملوا علي زيادة مساحتها ، الامر الذي ساهم في ان تصبح مصر مصدرا مهما لانتاج الزيوت .

وعلي هذا فقد احتكرت الدولة البطلمية صناعة الزيوت ، ونظم هذا القانون الخاص بالزيوت كيفية التصرف في ناتج النباتات الزيتية المختلفة والجهات المسئولة عن عصرها ، وكذلك مدي الرقابة المفروضة علي المعاصر وعلي العاملين عليها ، وفي الوقت نفسه أستخدمت الدولة البطلمية نظام الالتزام في شراء حق انتاج الزيوت ، وذلك عبر المزاد العلني ، الذي يعقد كل عام داخل كل مدينة علي حدة ، وكان الملتزم يتابع صناعة الزيت بدءا من زراعة المحاصيل حتي استخلاص الزيت منها ثم بيعها ، وخلال ذلك ضمانا لالتزامه الكامل بشروط العقد خضع الملتزم لرقابة الدولة .(2)

---

خيري ،عمرو (2019)، معاصر الزيتون في العصرين اليوناني والروماني ، مج 17،ع1، مجلة اتحاد الجامعات العربية -1للسياحة والفنادق ، كلية السياحة والفنادق جامعة قناة السويس ، ص 81 .

نظير ،وليم (1970) ، الثروة النباتية عند قدماء المصريين ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، القاهرة ، 2- ص 280-281 ; لمزيد من التفاصيل عن مراحل صناعة الزيوت وموقف الدولة منها في مصر خلال العصر البطلمي انظر حجازي، محمد (2017) ، الحرف الصناعية في مصر في عصر البطالمة ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة القاهرة ; نصحي ، إبراهيم (1988)، تاريخ مصر في عصر البطالمة ، ج3 ، ط3، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة، ص ص 250-258 ; عبدالله ، محمد (2021) ، الزيوت واستخدامها في مصر البيزنطية "284-641م" ، مج 6، ع10 ، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية المصرية ، كلية الآداب ، جامعه بني ســـويف ، ص ص 153-155 .

## منهج البحث

اعتمد الباحث علي دراسة الوثائق البردية علي مدي فترة قد تقرب من ثلاثه قرون او تزيد من (30ق.م-284م) .

ونتبين من خلال الوثائق البردية انه كان يوجد في العصر الروماني نوعان من مصانع الزيت (ἐλαιοργεια)، احدهما ملك الحكومة والأخر ملك المواطنين. وكانوا في الغالب يلتزمون بدفع ضريبة مزاولة صناعة الزيت شأنهم شأن كل من يزاول آية صنعة أو حرفة كما تبين لنا ايضا قلة وثائق النوع الأول من المصانع والوفرة النسبية لوثائق النوع الثاني ومهما يكن من أمر هذا التفاوت، فانه ينهض دليلا علي أن الإدارة الرومانية في مصر لم تحتكر صناعة الزيت احتكارا كليا. وكان إيجار معاصر الزيوت الخاصة والعامة يدفعه المستأجرون إما نقدا وإما عينا، وان المستأجرون والمؤجرين عند التأجير كانوا يأخذون في اعتبارهم كفاءة وحجم الآلات ومساحة مباني المعاصر لتقدير قيمة الإيجار، ومن ثم كانت مقادير الإيجار تختلف من معصرة إلي أخري. (1)

وتحتوي وثيقة من عام (40م) . لإيجار معصرة زيت لمدة (7) شهور وبقيمة إيجار (40) دراخمة فضية ويقوم المستأجر بتزويد المعصرة بالأخشاب اللازمة للإصلاح والترميم( *) ، ويدفع المؤجر أجرة النجار . (2)

ووثيقة اخـــــري تعود الي مابين عامي (68/41م ) بقرية ديونيسياس التابعة لإقليم ارسينوي وهي عبارة عن طلب ايـجـــــار مصنع زيت بالاضافة الي فناء .(3).

وهذه وثيقة بردية ترجع لعام (55م ) لمعصرة زيت في قرية هيراكليا التابعة لتقسيم ثيمستيس لشخص يدعي هيريوس ابن ساتابوس من سوكنوبايونيسوس ، وكانت هذه المعصرة في السابق ملك شخص يدعي سارابيون ولكن أصبحت ملك الحكومة ، وتعهد ان يدفع ثمن جميع اصلاحات المعصرة علي نفقته الخاصة وغير موضح في ثنايا البردية ما هي الأسباب التي دعت الحكومة إلي الاستيلاء علي المعصرة وذلك إما بسبب وفاه صاحبها او لعدم تسديد الالتزامات المالية المفروضة علي صاحب المعصرة .(4)

---

1- الجندي ، إبراهيم (2008) ، صفحات من تاريخ مصر في العصر الروماني الباكر، دار نور الإسلام للطباعة والتصميمات ، القاهرة، ص 181.

2-SPP.XXII.173.(AD40).

* والجدير بالذكر ان معاصر الزيت والنبيذ كانت تصنع اغلب أجزائها من الخشب ، وقد وردت إشارات عن عمليات إصلاح لهذه المعاصر تتحدث عن أذرع خشبية (ώμοί) وفي هذا الصدد يشير راثبوني إلي أن الأذرع المشار إليها في هذه الوثائق ، هي الأذرع التي كان يلف حولها اللولب وكانت كل معصرة يتم تزويدها بذراعين اثنين ، واحد منهما يوضع في المعصرة والأخر كان ذراع احتياطي يستخدم عند الحاجة .
انظر جاد،اسامه (2010) ، قرية ديونيسياس بإقليم ارسينوي (الفيوم) من القرن الأول حتي الرابع الميلادي ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ص ص132-133.

3-P.Aberd.181 (AD 41-68) Dionysias .

4-P.Lond.II.280 ; Wilcken.Chr.312(AD 55) Heraclia.

ووثيــقة بـــردية من عام (54-69م) لإيجار معصرة زيـت لمـدة عـامين بإيجـار سـنوي مقـداره 200 دراخمة و3 خـــوس من الـــــزيت (حوالي 10 لتر) , ولقد طلب المستأجر أن يتم تخفيض الإيجار , كما أن جميع الإصلاحات علي نفقته الخاصة .(1)

وتشير وثيقة ترجع إلي مابين عامي (117/102م) إلي طلب تأجير معصرة زيت في قرية ديونيسـياس ولكن حالة البرديـة سيئة ولـيس واضـح منهـا ألا إن شـخص يـــدعي (بـابوس ) قـد وافـق علـي تـأجير المعصرة .(2) وبسبب سوء حاله البردية لم نستطع تحديد قيمة الايجار او المدة التي سيتم علي اساسها الايجار وكيفية الاتفاق بين المؤجر والمستاجر .

ووثيقة بردية ترجع لعام (109م ) .وهي إيجار لمعصرة زيت لمدة عامين وبمقابل إيجار سنوي مقداره 140 دراخمة في العام ، و (1) خوس من الزيت .(3)

وتحدثنا وثيقة أخـري ان شـخص يـدعي بومبيـوس بطلميـوس جيمنازيـارخ مدينـة أرسـينوي فـي عـام (122م ) كان يمتلك معصرة زيت في قرية ثيلادلفيا ، قـد أجرهـا إلـي شـخص يـدعي سـيروس بمقـدار خمسه ميتريتيس من الزيت تتكون من اثنين ونصف ميتـريتيس مـن زيـت الزيتـون ، و اثنـين ونصـف ميتريتيس من زيت الفجل(*) . (4)

---

1-P.IFAO.III.53(AD 102/117).

2-P.IFAO.III.53(AD 102/117).

3- PSI.1030 (AD109) Oxyrhynchus.

* كان يحصل علي هذا الزيت ذي الرائحة الكريهة ، من بذور الفجل (Raphanns Sativus) ، ويروي بليني ان الفجل كان مقدرا تقديرا عاليا في مصر نظرا للكمية الكبيرة من الزيت الذي كان يستخرج منه . ويروي ديسكوريديس ان هذا الزيت كان مستخدما طبيا ، ومع ان الفجل لايزال يزرع في مصر بوفرة إلا أن زيته لم يعد يستخلص .

انظر لوكاس ، الفريد (1991) ، المواد والصناعات عند قدماء المصريين ، ت.زكي اسكندر،محمد زكريا غنيم ، ط1، مكتبة المدبولي ، القاهرة ، ص 551.

4-P.fay.96(AD 122) Theadelphia.

وتطالعنا وثيقة أخري ترجع لعام (137م) من قرية سوكنوبايونيسوس لإيجار معصرة زيت لمدة عامين و7 شهور بقيمة 100 دراخمة تؤجر لمدة 7 شهور ، وبعد ذلك 200 دراخمة في العام ويتحمل المؤجر مصروفات الإصلاحات اللازمة علي أن يوفر المستأجر الخشب ويدفع اجر النجار , ويدفع المستأجر شهادة الكهنة علي انه معفي من شرط الضريبة ، ويمتلك هو ووكيله الحق في بيع الزيت بالقرية .(1)

وتحتوي وثيقة من عام (138-161م ) علي إيصال سداد إيجار مصنع زيوت كرانيس ، كان المواطن الروماني "فاليريوس ماكرينوس" قد استأجره من رجل يدعي " نيميساس ابن ميناندروس " . ولكن لم يوضح بالبردية ما إذا كانت قيمه الإيجار مادي أو عيني وما هي مده الإيجار .(2)

وفي عام (139م) قدم مواطنون رومانيين يدعي احدهما "تيبريوس كلوديوس " والأخر "لوكريتيس " ، طلبا رسميا لاستئجار معصرة لصناعة الزيت تمتلكها الدولة . التي عرضت تأجيرها في مزاد علني ، وقد عرضا أن يكون الاستئجار لمدة عام واحد لقاء إيجار عيني يتألف من (15) متريتيس من الزيت المعصور حديثا نقيا غير مغشوش ، بالإضافة إلي (2) كوتولاي(*) عن كل متريتيس .وقد نصت هذه الوثيقة علي تحديد مدة العمل في المعصرة يوم (10) طوبة ، وان يتم سداد الإيجار يوم (30) أمشير أي بعد الانتهاء من عصر الزيتون بحوالي (20) يوما .(3)

ووثيقة ترجع لعام 145م لشخص يدعي حورس ، وقد أستأجر مصنعا للزيت في قرية سوكنوبايونيسوس وكان من بين شروط الايجار دفع ضريبة ترخيص الحمير(4)

---

1-SPP.XXII.177(AD137) SoknopaiouNesos .

كانت قرية سوكنوبايونيسوس خلال العصر الفرعوني محاطة بمياه بحيرة موريس وكان معبودها الرئيسي " سوكنوبايوس " ،وهو ما دفع الاغريق الي اطلاق اسم ( Σοκνοπαίού ουΝήσ ) عليها اي جزيرة الاله سوكنوبايوس ، وقد ظلت القرية تحمل هذا الاسم خلال العصر الروماني ، رغم انها كانت في ذلك الوقت تقع علي حافة البحيرة وليس بداخلها ، وهي الان تقع علي بعد ثلاث كيلومترات من الشاطئ الشمالي للبحيرة ، ويطلق عليها اسم " ديمي" او " ديمية السباع " .

انظر الابياري ، حسن (2004م) ، الاوضاع القانونية للكهنة في قرية سوكنوبايونيسوس خلال العصر الروماني "دراسة وثائقية " ، ع 21، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش ، جامعه عين شمس ، ص 86 .

2- BGU.XV.2554 (A.D 138-161)Karanis (Herakleidu Meris, Arsinoites).

4- P.Mil.Vogl.II.53 (AD 139).

* لاستخدامها في نقل الزيت .(4)

ويرجح ذلك الأمر لـــمنح المستأجرين فرصة انجاز العمل مثل ( تعبئة الزيت وتنقيته علي نحو جيد ) ولا نستبعد أن المستأجرين كانا يمتلكان حقوق الزيتون ولكنهما لم يــمتلكا معـــصرة وأن بيع الزيت كان يحقق لهما أرباح تفوق قيمة الإيجار المتفق عليه ، وتفوق أيضا قيمة بيع المحصول الخام.

وتحـدثنا وثيقــة برديــة ترجــع الــي القــرن الثــاني المــيلادي وهــي طلــب إيجــار معصــرة زيــت (ἐλαίουργειον) بقرية ديونيسياس في حي هاربوكراتيون تقسيم ثيمستيس لمدة أربع سنوات مـزوده بعجله وماكينتين ومرجل ، بالإضافة إلي كل الغرف العلوية مقدمـه مـن ابوللونيـوس ابـن ابوللونيـوس حفيد سوتيريخوس الساكن في حي مربي الاوز في مدينة ارسينوي ، الي أخيليوس والذي يـدعي أيضـا سارابامون من خلال مـدير أعمالـه فـي قريـة ديونيسـياس المـدعو سـارابيون (Σαραπιων) ، ويـذكر ابوللونيوس انه سوف يدفع إيجارا سنويا بقيمة (1) ميتريتيس و(6) خوس من زيت الزيتون المصفي ، وفـــي شهـــر بـــؤونه ( سوف أعطيك) أيضا واحد ميتريتيس وسته خوس ( من زيت الفجل ) .(5)

---

* تعد الحمير (ονοι) من الحيونات التـى عرفـت منـذ أقـدم العصـور بأنهـا حيـوان الحمـل الرئيسـى وخـلال العصـرين اليونانى والرومانى كانت الحمير هى الحيوان الاكثر استخداما فى عمليات النقل البري المختلفة حيث كـان يعتمـد عليهـا بشكل كبير فى نقل المنتجات الزراعية من الحقول إلى مخازن الغلال (θησαυροι) ومن مخازن الغلال إلى المـوانى (ορμοι) النهرية كما كانت تستخدم فى حمل الافراد أثناء ذهابهم وإيابهم من وإلى أماكن عملهم ، فضلا عن أنهم كـانوا يستخدمونها فى تنقلاتهم المختلفة بين العديد من القرى والاقاليم ويذكر أدمز أن الحمير كان لديها القدرة على حمل أحمال ثقيلة تصل إلى 150كجم ، وكانت تسـتطيع العمـل فـى أجـواء الصـحراء لمـدة 60 سـاعة دون شـرب . وكانـت ضـريبة ترخيص الحمير (διπωματος ονων) بلغت قيمة هذه الضريبة 8 دراخمات علي الحمار الواحد سنويا .

Rostovtzeff ( M ) ,(1922), ALARGE estate in Egypt in the third century B.C Astudy Economic History (Madison) , P.110 ; Colin ( A ) ,(2007),Land and transport in Roman Egypt , A study Of Economics and administration in A roman Province , U.S.A , P.57

وهناك بحث قيم وهو عمار، السيد (2017م ) ، الحمير في اقليم ارسينوي خلال العصر الروماني ، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية المصرية ، مج 2 ، ع1 ، كلية الاداب – جامعة بني سويف ، ص 49 .

2-p.fay .95 (AD II CEN) .

ونتبين من الوثيقة انه لم يتم دفع إيجار نقدي خلال الأربع سنوات إنما إيجار عيني وذلك في أيام الحصاد فلقد تم تحديد شهر برمهات(25 فبراير- 26 مارس ) وذلك تناسبا مع موعد حصاد الزيتون الذي يتم عادة بين شهري هاتور ( 28 أكتوبر – 26 نوفمبر ) . و كيهك ( 27 نوفمبر- 26 ديسمبر) ، أما زيت الفجل في شهر بؤونه (26 مايو – 24 يونيو ) .(1).

وتطالعنا وثيقة بردية ترجع لعام (143م) من شخص يدعي سيروس ابن الاسكندر ابن الاسكندر صانع الزيت في قرية ثيادلفيا اعلم نيمسياس ابن هيليدروس من ايديمون حوالي (40) سنه ولا توجد به علامات مميزة ، حيث استلم نيمسياس من سيروس إيجار (6) سنوات مضت عن معصرة الزيت المؤجرة وكانت من قبل ملك بومبيوس بطلميوس الجومنسيارخ وتتكون من (5) متراتيس من الزيت ، اثنين ونصف متراتيس من زيت الزيتون والمتبقي اثنين ونصف متراتيس* من زيت الفجل ، وفي نهاية البردية أن عقد الإيجار تصبح شروطه واجبه .(2).

ووثيقة أخري من قرية تبتونيس قد اجر شخص معصرته وبها الآلات اللازمة للعصر بإيجار سنوي مقداره مائتان دراخمة فضية.(1) ووثيقة بردية ترجع إلي عام (181م ). من قرية سوكنوبايونيسوس ( Σοκνοπαίου ήσουν)(*) من شخص يدعي هاربالوس ابن هاربالوس الي شخص يدعي ستوتيتيس ابن أنخوفيس من القرية سالفة الذكر يرغب في إيجار معصرة زيت لمدة عام والتي يمتلكها ستوتيتيس في قرية هيراكليا تقسيم ثيمستيس ، إقليم ارسينوي .وهي مزوده تماما بجميع التجهيزات .

---

1- المغربي، محمد (2007م) ، الإيجارات في مصر الرومانية ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، ص 234.

* لم تكن المكاييل مستحدثه في مصر في العصر البطلمي بل كانت متاصلة منذ العصر الفرعوني ، ومن ثم استخدم البطالمة في مصر وحدة كيل تسمي (μετρήτής) واستخدم في كيل الزيت والنبيذ . وكان مترتيس الزيت يعادل 32/6 لترا ، ومتريتيس النبيذ يعادل حوالي 21,75 لتر حاليا ، وكان المعيار القياسي للسوائل هو الـ χους الذي كانت سعته تتراوح بين 3 ، 4 لترات . وكان الـ χους ينقسم الي اجزاء او تقسيمات اصغر تسمي κοτύλη ، وهو يساوي 4/1 لتر .

2-Oliverio,(G. ,(1932-1936)),Document,Antichidell Africa Italiana Girenaica,Pergamo,P.141.

الخولي، صلاح (1980م) ، المكاييل والموازين في مصر القديمة ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية الاثار جامعه القاهرة; رضوان ، احمد (2013م) ، المسح والمكاييل والموازين كمعايير لتقدير الثروة في مصر في العصر البطلمي ، المؤتمر الدولي الرابع بعنوان الفكر في مصر عبر العصور ، مركز الدراسات البردية والنقوش ، جامعه عين شمس ، ص 29 ; عبدالغني ، محمد (200م) ، لمحات من تاريخ مصر تحت حكم الرومان ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ص 47.

3-W.Chr.313 (AD 143 ) Theadelphia .

وسيدفع الإيجار 7 جرار من زيت الفجل ، ونصف خوس في عيد ايزيس ، وخوس في عيد الحصاد ، وتعهد المؤجر بأنه سيتم دفع الإيجار بإقساط شهرية متساوية ، وتعهد بإصلاح وترميم أي كسور في الخشب وأي أذي يضر الأبواب وتسلم المعصرة كما كانت بدون أي عيوب .ومن خلال الوثيقة يتضح أن المعصرة تم تأجيرها بإيجار عيني زهيد من ناحية ومن ناحية أخري أن المعصرة مساحتها صغيرة . (1)

و في وثيقة من قرية ديونيسياس ( قصر هارون ) بالفيوم ، تؤرخ الي الرابع لعام 193 م . وقد تضمنت نسخة من حواله بنكية من اجل توفير خشب السنط ، لاخر الطرفين المتعاقدين لعمل معصرة زيوت ،وتم دفع الرسوم من خلال البنك . وكان يستخدم السنط في صناعة العمود الافقي الذي تدار من خلاله عجله المعصرة (*) .(2).

ووثيقة ترجع لعام 280م من اوكسيرنخوس وهي إيجار معصرة زيت حيث قام كلا من "سرابيون واكساجون اولاد هرودس بن اكساجون من مدينة اوكسيرينخوس قد أجرا إلي شخص يدعي هيراس بن باوزيريون من قرية بسويثيس معصرة زيت بكامل معداتها وتكون مدة الإيجار عامان ، بقيمة 140دراخمة ، 1 خوس من الزيت ، 1 كيراميون من زيت الطلاء ويقوم المستأجر بعصر 8 إردب من بذور النباتات سنويا . وإذا أراد المؤجران زيتا لهما أن يتسلما الزيت حتي 5 خوس فقط بسعر السوق .وإذا تلف أي جزء من المعصرة ، يقدر المؤجران ثمنه وعلي المستأجر سداد ، والضرائب مسئولية المؤجرين .(3)

---

1-P.Amh.II.93( AD 181) LL (6-9) Soknopaiou Nessos.

2- BGU.XV.2486( AD93) LL9-10.

ابوالحسن، محمود (2021) ، شجرة السنط واستخداماتها في مصر خلال العصرين البطلمي والروماني ، مجله وقائع تاريخية ، ع34، ص ص 133-134 .

* كانت عملية عصر الزيوت تتم في معاصر تتكون من :

- الهاون ، وهو عبارة عن معصرة حجرية صغيرة تتخذ شكل الهاون وله يد او مدق .
- الواح خشبية وحجرية. ووضع الالواح الخشبية او الحجرية فوق اكياس الزيتون المصنوعة من القماش وذلك لاستخراج الزيت.
- المرجل الرصاصي، وكان يستخدم في استخراج الزيت من البذور عن طريق غليها في الماء ولم يقتصر استخدام الزيوت على اعداد الغذاء فحسب. بل استخدمت ايضا في اعداد الادوية والاصباغ والعطور ومواد التنظيف وتدليك اجسام الرياضيين، بينما كانت الانواع الرديئة منها تستخدم في الاضاءة.

انظر شعبان، عوض (1988)، الخرف الصناعية في مصر في العصر الروماني، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب جامعة الاسكندرية، ص 126;م ابو الحسن، محمود (2015م) ، الواحات المصرية في العصر الروماني ، مؤسسة العالم العربي للدراسات والنشر ، القاهرة ، ص ص 140-141.

3-P.Oxy.XIV.1631.(AD 280) LL16-18.

**مدة الايجار**

لم يختلف نمط الابجار المتبع في معاصر الزيت عن غيره من ناحية الايجار كان قصير الأمد ، اذ تراوحت مدة الايجار لمعاصر الزيت من احد عشر شهرا.(2) ووصلت احدي الحالات الي أربعة سنوات .(1)

**قيمة الايجار وطريقة دفعها**

ان معاصر الزيت شهدت تنوعا في نوعية الأجرة بين الأجرة النقدية والعينية والنقدية التي تصاحبها مدفوعات عينية من الزيوت المختلفة ، وفي جميع الحالات كانت الأجرة تسمي فوروس سواء كانت نقدا او عينا . وتمثلت الأجرة العينية بالطبع في كميات مما تنتجه تلك المعاصر من زيوت مثل زيت السمسم او الفجل .(3)φορος

**العلاقة بين المالك والمستأجر**

تمثلت العلاقة بين المالك والمستأجر في شرط وحيد هام يتمثل في الصيانة اللازمة للمعصرة والإصلاحات التي قد تنشا الحاجه اليها اثناء مدة الايجار سواء للأدوات او المبني تلك الإصلاحات اشترط ان يتحملها المالك كلية .(4) في حين بتعهد المؤجران في وثيقة اخري بتوفير جزء بديل للجزء الذي بتلف في المعصرة علي ان بتحمل المستأجر اجرة العمال من النجارين .(5)

---

1-SPP XXII 173 (Soknopaiou Nesos, 40 AD)

2-P.Fay. 95 (Theadelphia, II AD).

3- P.Prag. I 38 (Herakleia, 96 AD).

4- 6 P.Amh. II 93 (Soknopaiou Nesos, 181 AD)

5- PSI. IX .1030 (Oxy. 109 AD).

## خاتمة البحث

وكانت صناعة الزيت من اهم الصناعات في مصر خلال عصر الرومان، ونتبين من الوثائق انه كان يوجد هناك نوعان من مصانع الزيت أحدهما ملك الحكومة والأخر ملك المواطنين، وكانوا في الغالب يلتزمون بدفع ضريبة مزاولة صناعة الزيت شأنهم شأن كل من يزاول ايه صناعة او حرفة، كما نتبين أيضا قلة النوع الأول من المصانع، والوفرة النسبية لوثائق النوع الثاني، ومهما يكون من أمر هذا التفاوت، فانه ينهض دليلا على ان الإدارة الرومانية في مصر لم تحتكر صناعة الزيت احتكارا كاملا.
وكان ايجار معاصر الزيوت الخاصة والعامة يدفعه المستأجرون اما نقدا او اما عينا واما نقدا وعينا. وأن المستأجرين والمؤجرين عند التأجير كانوا يأخذون في اعتبارهم كفاءة وحجم الآلات ومساحة مبني المعاصر لتقدير قيمة الايجار
وهذا دليل علي حرص الإدارة الرومانية في السيطرة علي هذه الصناعة والتي كانت علي قدر كبير من الأهمية في مصر علي مر عصورها المختلفة بدايه من مصر الفرعونية ثم مصر البطلميه ثم مصر في عصر الرومان .

## اهم النتائج

نتبين من الوثائق انه كان يوجد في العصر الروماني ، نوعان من مصانع الزيت احداهما ملك الحكومة والأخر ملك المواطنين . وكانوا في الغالب يلتزمون بدفع ضريبه مزاولة صناعة الزيوت ، شأنهم في ذلك شأن كل من يزاول صناعة او حرفة كما نتبين أيضا قلة وثائق النوع الأول من المصانع ، والوفرة النسبية لوثائق النوع الثاني ، ومهما يكن من امر هذا التفاوت ، فانه ينهض دليلا علي ان الإدارة الرومانية في مصر لم تحتكر الزيت احتكارا كاملا .

## قائمة المراجع:

### المراجع العربية


خيري ،عمرو (2019)، معاصر الزيتون في العصرين اليوناني والروماني ، مج 17،ع1، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والفنادق ، كلية السياحة والفنادق جامعة قناة السويس ، ص 81 .

نظير، وليم (1970)،الثروة النباتية عند قدماء المصريين، الهيئة المصرية العامة للتاليف والنشر، القاهرة، ص ص 280-281

نصحي، إبراهيم ( 1988)، تاريخ مصر في عصرالبطالمة ، ج3 ، ط3
مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ص ص 250-258

عبدالله، محمد (2021م) ، الزيوت واستخدامها في مصر البيزنطية "284-641م" ، مج 6، ع10 ، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية المصرية ، كلية الآداب ، جامعه بني ســـويف ، ص ص 153-155 -

الجندي ، إبراهيم (2008م) ، صفحات من تاريخ مصر في العصر الروماني الباكر، دار نور الإسلام للطباعة والتصميمات ، القاهرة، ص 181.

لوكاس ، الفريد (1991) ، المواد والصناعات عند قدماء المصريين ، ت.زكي اسكندر،محمد زكريا غنيم ، ط1، مكتبة المدبولي ، القاهرة ، ص 551.

عمار،السيد (2017م) ، الحمير في اقليم ارسينوي خلال العصر الروماني ، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية المصرية ، مج 2 ، ع1 ، كلية الاداب – جامعة بني سويف ، ص 49

الابياري، حسن (2004م) ، الاوضاع القانونية للكهنة في قرية سوكنوبايونيسوس خلال العصر الروماني "دراسة وثائقية " ، ع 21، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش ، جامعه عين شمس ، ص 86 .

رضوان، احمد (2013م) ، المسح والمكاييل والموازين كمعايير لتقدير الثروة في مصر في العصر البطلمي ، المؤتمر الدولي الرابع بعنوان الفكر في مصر عبر العصور ، مركز الدراسات البردية والنقوش ، جامعه عين شمس ، ص 29

عبدالغني ، محمد (2001) ، لمحات من تاريخ مصر تحت حكم الرومان ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ص 47.

ابوالحسن ، محمود (2021م) ، شجرة السنط واستخداماتها في مصر خلال العصرين البطلمي والروماني ، مجله وقائع تاريخية ، ع34، ص ص 133-134 .


### رسائل الماجستير والدكتوراه


حجازي، محمد(2017م) ، الحرف الصناعية في مصرعصر البطالمة ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة القاهرة

جاد، اسامه (2010م) ، قرية ديونيسياس بإقليم ارسينوي (الفيوم) من القرن الأول حتي الرابع الميلادي ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ص ص132-133.

المغربي، محمد (2007م)، الإيجارات في مصر الرومانية، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ص 234.

الخولي، صلاح (1980) ، المكاييل والموازين في مصر القديمة ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية الاثار جامعه القاهرة

شعبان، عوض (1988) ، الخرف الصناعية في مصر في العصر الروماني ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب جامعة الاسكندرية ، ص 126.

**English References:**

Rostovtzeff ( M ),(1922) ALARGE estate in Egypt in the third century B.C Astudy Economic History (Madison), P.110.

Colin ( A ),(2007) Land and transport in Roman Egypt , A study Of Economics and administration in A roman Province , U.S.A P.57.

Oliverio,(G.),(132-1936),Document,Antichidell Africa Italiana Girenaica,Pergamo,P.141.

**المصادر الوثائقية**

SPP.XXII.173.(AD40).

P.Aberd.181 (AD 41-68) Dionysias

P.Lond.II.280 ; Wilcken.Chr.312(AD 55) Heraclia

P.IFAO.III.53(AD 102/117).

PSI.1030 (AD109) Oxyrhynchus

PSI. IX .1030 (Oxy. 109 AD).

P.fay.96(AD 122) Theadelphia.

SPP.XXII.177(AD137) SoknopaiouNesos .

BGU.XV.2554 (A.D 138-161)Karanis(Herakleidu Meris, Arsinoites).

P.Mil.Vogl.II.53 (AD 139).

p.fay .95 (AD II CEN).

W.Chr.313 (AD 143 ) Theadelphia .

P.Amh.II.93( AD 181) LL (6-9) Soknopaiou Nessos.

BGU.XV.2486( AD93) LL9-10.

P.Oxy.XIV.1631.(AD 280) LL16-18.